

نهج السعادة

[195] ابيه شيئا، وقال: كنت اقابله - وسني ثمان عشرة سنة - بكتبه، ولا افهم ادراك الروايات، ولا استحل ان ارويها عنه. وروى عن اخويه عن ابيهما. وذكر احمد بن الحسين رحمه الله، انه رأى نسخة اخرجها أبو جعفر ابن بابويه، وقال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن ابيه، عن الرضا. ولا يعرف الكوفيون هذه النسخة، ولا رويت من غير هذا الطريق. وقد صنف كتب كثيرة منها ما وقع الينا. ثم عدد كتبه كما ذكره (ره)، وزاد عدة كتب، منها: كتاب الانبياء، كتاب الفرائض، كتاب الدعاء، كتاب الملاحم، كتاب اثبات امامة عبد الله، كتاب ماروي في الحمام، كتاب المتعة، كتاب الغيبة، كتاب اسماء آلات رسول الله (ص) واسماء سلاحه، كتاب العلل ونحوها، ثم قال: ورأيت جماعة من شيوخنا يذكرون: ان الكتاب المنسوب الى علي بن الحسن بن فضال المعروف باصفياء امير المؤمنين عليه السلام (ويقولون: انه) موضوع عليه لاصل له، والله اعلم. قالوا: وهذا الكتاب الصق روايته الى ابي العباس - ابن عقدة، وابن زبير، ولم نر أحدا ممن روى عن هذين الرجلين يقول: قرأته على الشيخ، غير انه يضاف الى كل رجل منهما بالاجازة حسب. قرأ احمد بن الحسين كتاب الصلاة والزكاة ومناسك الحج والصيام والطلاق والنكاح والزهد والجنائز والمواعظ والوصايا والفرائض والمتعة والرجال على احمد بن عبد الواحد في مدة سمعتها معه، وقرأت انا كتاب الصيام عليه في مشهد العتيقة، عن ابن الزبير عن علي بن الحسن، واخبرنا بسائر كتب ابن فضال بهذا الطريق. واخبرنا محمد بن جعفر في آخرين، عن احمد بن محمد بن سعيد
